

المذكرات الشخصية: شهادات الشخصية = السيرة الذاتية

عبد العظيم رمضان عرفها: تشمل كل ما روي أو دُون من وقائع بهذه الصفحة سواء أُسجل في وقته ويومه أو سجل بعد أن أصبح ذكرى وبمعنى آخر يقصد بها اليوميات والذكريات المدونة أو المروية والسيرة الذاتية".

بالتالي المذكرات يحكي فيها الكاتب وقائع الحياة العامة التي كان شاهداً عليها أو كان له دور ما فيها.

نجد بعض المعاجم اللغوية يدمج بين المذكرات والسيرة الذاتية في المدونات العربية والمذكرات بهذا التعبير عبارة تجربة فريدة فردية يتم استحضارها اعتماداً على الذاكرة، وفي الغالب يشوب ذلك كثير من المبالغة والتمركز حول الذات.

الشهادات الشخصية:

الحكي الاستعادي ذا المنحى الواقعي التاريخي يقوم بع الشخص المُدلي بشهادته حول قضية أو موضوع محدد من الموضوعات التي عاصرها أو شارك في صنعها أو شاهدها عليها ولا تختلف من حيث مصدرها عن المذكرات الشخصية المؤسسية على الذاكرة الشخصية لكن خصوصيتها تكمن في أسلوب استدعائها المبرمج من ذهن المستجيب الذي يتولى تحديد المعلومة التي يريدتها والجزئيات التي تهتم وربما حصيلتها أوفر من المذكرات الشخصية تبعا لعملية الاستجواب الذكي.

بعيداً عن الجدل الفكري نشيد أن الشهادات الشخصية التي نقصدها هي شهادات السياسيين والفاعلين في مسرح الأحداث المفصلية جمعت بعد مغادرتهم مناصبهم ونشرت في صحف ومجلات أو كتب خلافاً لطبيعة المذكرات الشخصية التي تعتمد أساساً على رؤية مؤلفها فيما يُصرح به أو يخفيه.

نماذج بعض المذكرات:

مذكرات احمد الشريف زهار نقيب أشرف الجزائر:

يعد الفضل إلى أحمد توفيق المدني في إصدار مذكرات الحاج احمد الشريف الزهار نقيب أشرف العاصمة في القرن 19م، حيث استلم مسودتها من حفيده الشيخ محمود تُغطي المذكرات الفترة من 1754-1830م أي من بداية عهد الداي علي باشا بوصاع إلى سقوط مدينة الجزائر.

- مذكرات حسين آيت أحمد في كتاب روح الاستقلال.
- مذكرات الشادلي بن جديد 1929-1979 ملامح حياة.
- مذكرات فاروق الشرع: الرواية المفقودة (نائب الرئيس ووزير الخارجية السوري).

- مذكرات وزير عراقي مع البكر وصادم: جواد هاشم الذي عايش التطورات التي سبقت ورافقت انقلاب حزب البعث وتسلم أحمد حسن البكر السلطة، ومخططات صدام محسن لخلع البكر وتسلم الرئاسة.
- يوميات عدنان أبو عودة (وزير الإعلام الأردني السابق).